المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17 أيـار 2025
No.17 May 2025

جيمي كارتر تَعْليمهُ وإلتحاقه بالأكاديميَّةِ البحريَّة (1930-1945)

ماجد كامل عبد الله الرديني
أ.د. وليد عبود محمد الدليمي
Waleed.adood@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
Majid.Abd2205p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد - كُليَّة التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية - قسم التأريخ

المُلخص:
شكلت البدايات الأولى لحياةِ القادة السياسيِّين والعسكريِّين مدخلاً مُهماً لفهمِ طبيعة شخصياتهم ومساراتِهم المُستقبلية التي تركت بصمةً أثرت على نحوٍ مُباشر أو غير مُباشر في محطاتِ الحياة. وإستناداً إلى أن التأريخ السياسي يُعدَّ أحد فروع التأريخ المُهمة علمياً وأكاديمياً ، ولاسِيَّما المُهتمة بدارسةِ الشخصيات السياسية التي خلَّدها التأريخ. جاء أختيار موضوع (جيمي كارتر تَعْليمهُ وإلتحاقهِ بالإكاديميَّةِ البحريَّة 1930-1945)، وذلك للتتبُعِ المراحلِ التكوينية لشخصيتهِ وكشفِ النقاب عن دورهِ العسكري والسياسي المُهم في الولاياتِ المُتحدة الأميركية ، وإلى أيَّ مدى أسهمت خلفيتهِ التعليمية والعسكريَّة المُبكرة فِي تشكيلِ ملامح شخصيته القيادية لاحقاً سواءٍ في القواتِ المُسلحة أو ترأسه للولايات المتحدة الأميركية. قُسم البحث إلى ثلاثةِ محاور ، إذ تطرق الأول إلى النشأةِ والتعليم المُبكر(1930-1941)، في حِين أهتم الثاني ببداياتِ حياة كارتر العسكريَّة (1941-1943)، بينما ركز الثالث على التحدياتِ التي واجهها كارتر في الإكاديميَّة البحريَّة (1944-1945). وعلى وفقِ ما تقدم تَصدَّى البحث إلى الصعوباتِ التي واجهها كارتر في بيئة عسكريَّة وأكاديميَّة صارمة ، ألزمتهُ الإنضباط والتكيّف مع مُتطلباتِ الدراسة وضغوطِها. وعلى الرغمِ من تلك التحديات ، أظهر كارتر قُدرات قيادية مكنتهُ من إجتيازِ المراحل الأولى بدءً من المراحلِ الأولية وصولاً إلى تخرُجه من الإكاديميَّة بنجاحِ ، واضعاً بذلك أُسس مسيرتهِ المهنية والسياسية المُستقبلية.

الكلمات المُفتاحية: جيمي كارتر ، الأكايمية البحرية الأميركيَّة ، جوليا كولمان ، الحرب العالميَّة الثانيَّة، روبرت أورمسبي.

Jimmy Carter's Education and Enrollment in the Naval Academy (1930-1945)

Majed Kamel Abdullah Al-Radini
Majid.Abd2205p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
Prof. Dr. Waleed Abood Mohammed al-Dulaimi
waleed.abood@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad, College of Education ibn Rushd for Humanities,
Department of History

Abstract

The early lives of political and military leaders have provided an important gateway to understanding the nature of their personalities and future paths, which influenced their life events. Given that political history is considered one of the most important branches of history, both scientifically and academically, especially those concerned with studying political figures immortalized by history, the subject of "Jimmy Carter: His Education and Enrollment in the Naval Academy 1930-1945" was chosen to trace the formative stages of his personality and uncover his significant military and political role in the United States. It also explores the extent to which his early educational and military background shaped his later

leadership, whether in the armed forces or as president of the United States. The research is divided into three axes. The first addresses Carter's upbringing and early education (1930-1941), the second examines the beginnings of his military career (1941-1943), and the third focuses on the challenges he faced at the Naval Academy (1944-1945). In line with the above, the research addresses the difficulties Carter encountered in a strict military and academic environment, which required him to maintain discipline and adapt to the demands and pressures of his studies. Despite these challenges, Carter demonstrated leadership abilities that enabled him to successfully navigate the early stages, from his initial stages to his graduation from the academy, thus laying the foundations for his future professional and political career.

Keywords: Jimmy Carter, U.S. Naval Academy, Julia Coleman, World War II, Robert Ormsby.

أولاً: نشأة جيمي كارتر وتَعْليمهُ المُبكر(1930-1941)

ولِدَ (جيمي كارتر Jimmy Carter) في مدينةِ (بلينز Plains - غرب جنوب جورجيا) في الأول مِن تشرين الأول 1924 من أُسرةٍ ذاتُ أصولٍ إنكليزية ، وعَملَ عندما كان في سنِ الخامسةِ مِن عُمرهِ ، كبائع للفولِ السوداني المسلوق ثُم الهامبرغر والآيس كريم ، وتَعلم في سنِ السادسةِ في مدرسةِ الأحد فِي الكنيسةِ المعمدانيَّة ، وأعتاد والدهُ (جيمس إيرل كارتر James Earl Carter 1894-1953) على منحهِ سنتاً واحداً كُل أسبوع ليتم إيداعه فِي الحصالةِ الخاصة بالمدرسةِ ، وفِي أحدِ أيام عودتهِ مِن الكنيسة وضع سنتين على خزانةِ ملابسه أثناء تغييَّر ملابس الكنيسة ، وأخذ سنتاً واحداً مِن الحصالةِ بدلاً مِن إيداعهِ ، فلاحظ والدهُ إيرل ذلك وضربهُ بالسوطِ. ويتذكر جيمي ذلك قائلاً:" **كانت هذه آخر أموال سرقتها على الإطلاق"**، ولم ينسَ ذلك عندما قال بعد عقودٍ واصفاً والده: " **لقد كان مُنضبطاً صارماً، ورياضياً مُمتازاً، ولاعب بيسبول وتنس جيداً ، ولم أهزمهُ أبداً"**[1].

وفِي خِضَمِّ تلكَ التطورات ألتحق جيمي كارتر فِي المدرسةِ الوحيدة للطُلابِ البيض فِي (بلاينزPlains - شمال جورجيا) عام 1930[2]، على أن قبول الطلبة في المدرسةِ توقف إلى حدٍ كبير على مدى علاقة أولياء الأمور وتأثيرهم بالكادرِ التعليمي فيها. وأعتمدت نظاماً تعليماً أكد على أساسيات القراءة والكتابة والتهجئة والحساب والفنون الجميلة والموسيقى والتأريخين الدولي والمحلي ، وإدارة الحكومة والإقتصاد المِنزلي والطباعة والتسوق ، وإلتزمت بنظام صارم فِي مُعاقبة الطلاب المُشاغبين والمُقصرين فِي أداءِ واجباتهم، إلى درجةِ اللجوء للعقابِ الجسدي في بعضِ الحالات [3]. وحينذاك أدارَ المدرسة (يونغ طومسون شيفِيلد Young Thompson Sheffield) المعروف بشدةِ إنضباطه [4] ، حتى أنهُ أستدعى جيمي فِي إحدى المرات وعاقبهُ بعشرِ ضربات على يديهِ بعصا خشبية لتأخرهِ عن الدوامِ ، إذ لم يشفع لهُ إهتمامه بالكُتبِ وإحترامه للمُعلمين [5]. ومِنذُ أن عاش فِي الريفِ عام 1930، أستقل جيمي حافلة مدرسيَّة صغيرة بدائيَّة لتوصله إلى المدرسةِ، وفِي فصليَّ الربيع والخريف كان يمشي حافِي القدمين ويرتدي ملابس بسيطة [6].

وحرص إيرل أن يدفع لأُختهِ (آثيل سلابي Ethel Carter 1887-1972) ، التي كانت تعيش بالقُرب مِن المدرسةِ مبلغ خمسة سنتات يومياً لإعداد وجبات غداء ساخنة لجيمي فِي مِنزلها ، وعندما دخلت (غلوري Gloria 1926-1990) إيرل إلى المدرسةِ بعد عامين مِن دخولِ جيمي إليها، تجنب إخبار أصدقائه بأنها أُخته ، لأنهُ أعتقد بأنها غير لائقة وربما ستحرجهُ فِي المدرسةِ الإبتدائيَّة [7]. ومِن جهتها ذكرت مُعلمته فِي الصفِ الأول بأنهُ فتىً ذكياً ومُتعاوناً ، لكنهُ صدمها ذات يوم عندما عرضَ عليها أن يعطيها خاتم والدته

الماسي ، وعندما رفضت الهديَّة ، أكد لها أن الأمر سيكون على ما يرام لأن والده يُمكنه تعويضه لها. وفِي الصف الثاني أُعجب جيمي بشخصيَّةِ الرئيس الأميركي (ابراهام لينكولن Abraham Lincoln 1861-1865) [8] عندما سمع قصته الكاملة ، وفِي الصفِ الثالث فاز بجائزةِ منحت للمتوفقِ في قراءةِ كُتب أكثر مِن أيَّ طالبٍ آخرٍ فِي فصلهِ [9].

وبمرورِ الوقت شكل جيمي صداقات عدة فِي المدرسةِ ، ولاسِيَّما مع (بوبي لوغان Bobby Logan)، و(ريمبرت فورست Rembert Forrest)، و(بيلي وايز Billy Wise)، و(ريتشارد سالتر Richard Salter)، إذ كان أحيانًا يقضي الليل فِي أحدِ بيوتهم ، ويدعوهم إلى الرمايَّة أو الصيد فِي أوقاتهِ المُفضلة [10]. ولم تُسجل ضد جيمي أيَّ مُخالفة سوى مرتين حدثت معه عندما كان فِي الصفِ السادس ، أولها عندما غادرت المُعلمة الصفِ ألقى بعض الطُلابِ أوراقها مِن مكتبها فِي سلةِ المُهملات ، فأتهمت المُعلمة جيمي الذي نفى ذلك، فطلبت منهُ استعادةِ الأوراق وهددتهُ بانقاصِ درجتهِ ، إلا أنهُ لم يكترث لها وعاد إلى المِنزلِ وأخبر والده الذي كان آنذاك عضواً بارزاً فِي مجلسِ إدارةِ المدرسة وذو مكانةً إجتماعيةً مرموقة ، وبعد أن تحدث والدهُ مع المُعلمةِ ، أصرت على إعادةِ جيمي الأوراق مِن سلةِ المُهملات ، في الوقتِ الذي أصر فيه على براءتهِ. وفِي المرةِ الثانيَّة عندما تشاجر مع زميلهِ بوبي لوغان حول فتاة أعجبتهُما ، ما أثر في إنخفاضِ درجتهِ في **"السلوك"**، ومع ذلك حصل جيمي على درجاتٍ جيدة ، ففي نهايَّةِ عامهِ السادس نال تقدير "A" فِي جميعِ المُقررات الدراسية باستثناءِ الموسيقى التي حصل فِيها على تقدير "B" ، كما حصل على علامة "A" فِي السلوك [11].

وبحضورِ جيمي تحدث والدهُ فِي إحدى إجتماعات أولياء الأمور عن السياسيةِ الأميركيَّة وتأثيرها في ولايةِ (جورجيا Georgia - جنوبِ الولاياتِ المُتحدة)، وأنتقد سياسة الرئيس (فرانكلين روزڤلت Franklin D. Roosevelt 1933-1945) لمُساعدتهِ المُزارعين عن طريقِ خفض الإنتاج، وتدخله فِي سياسات الدولة [12]، وفق برنامج (قانون التكيُف الزراعي Agricultural Adjustment Act- AAA) [13]. وأثارَ إستفزازه تعاطُف(آنا إلينور روزڤلت Anna Eleanor Roosevelt 1884-1962) [14] زوجة الرئيس الأميركي الأسبق مع السودِ ، إذ كان لدى إيرل أسبابً أُخرى دفعتهُ لبغضِ روزڤلت ، إذ أنهُ لم يُعيد تعيَّين (جيمس غوردي James Gordy 1853-1948) فِي مِنصب مُدير مكتب بريد ريتشلاند. ومِن المُرجح أن ليليان أمتعضت مِن هذا الإزدراء السياسي ، إلا أن الأمر الأكثر خطورة هو أن ذلك جعل والدها فقيراً للغايَّةِ لدرجةِ أنهُ إضطر إلى الإنتقالِ بالقُربِ مِن أبنته وعائلتها ، وربما تعلم الشاب جيمي المزيد عن السياسةِ مِن جده نتيجة لذلك. على أن إيرل وليليان شعرا بالإرتياح عندما أصبح غوردي بعد عامِ 1937 تقريباً نائب عُمدة مُقاطعة (كولومبوس Columbus) في ولايَّةِ جورجيا [15]. ومِن البديهي أن أيَّ قانونٍ أو قرارٍ يضُر بمصلحةِ عملهِ يدفعهُ إلى إتخاذ موقفٍ سلبيٍ حِيال أيَّ شخصٍ حتى وأن كان رئيساً للحزبِ المُتعاطف معه ، وهذا ما سيتجلَّى في موقفِ إيرل كارتر تجاه الرئيس روزڤلت.

من جهةٍ أُخرى تأثر جيمي بخالهِ الأكبر (توم غوردي Tom Gordy 1896-1980) ، الذي ألهمهُ لينظم إلى الكليَّة البحريَّة فِيما بعد ، وعندما كان جيمي صبياً فِي الثامِنة والتاسعة مِن عمره ، تراسل مرات عدة مع خالهِ الذي كان يعمل آنذاك فِي البحريَّة الأميركيَّة ويجوب دول العالم ، ولاسِيَّما الفلبين والصين. وكتب توم غوردي عددٍ من الرسائلِ إلى جيمي وصف فيها الأماكن الغريبة ما آثار خيال فتى المزرعة الصغير، ونزولاً عند رغبة جيمي واصل خاله كتابة الرسائل دون إنقطاع واصفاً فيها المُدن والدول التي زارها موثقةً بالصور، ومن جهتهِ كتب جيمي فِي رسائلهِ إلى خالهِ آخر التطورات التي خصت تعليمه والمهرة ليدي وبعضً مِن أخبار عائلته [16]. ومِن بين الرسائل المُتبادلة، رسالة خاله التي وصف فِيه تجواله فِي الشوارعِ الصينيَّة وزيارة قبر الزعيم الصيني (سن يات سن Sun Yat-sen) [17]، إذ كتب فِيها:" **لقد زرت قبر البطل الثوري الصيني الذي وحد الأُمة عام 1911 وعمل لمُدةٍ وجيزة رئيساً مؤقت لها** "، وأوضح فِي رسالتهِ أنهُ

بالنسبةِ للصينيين مثل (جورج واشنطن George Washington 1789-1799) [18] في الولاياتِ المُتحدة الاميركيَّة، ووعدهُ في الرسالةِ بأنهُ سيُبحر مِن (نانكينغ Nanking - شرق الصين) إلى (شنغهاي Shanghai - وسط الصين) ليشتري لهُ الهدايا التذكاريَّة [19].

كتبَ غوردي في رسالتهِ المؤرخة فِي العاشر مِن آيار 1933 حكاياتٍ عن جولاتهِ فِي الصين، ومُشاهدته لنهرِ (يانغتسي Yangtze - من غربِ وسط الصين إلى وسطِ ساحل بر الصين) الذي يُعدَّ من أطولِ أنهار الصين ، وتطلعه أن يكون جيمي معهُ فِي تلك الرحلة التي وصف فيها خمس مُدن زارها ، ولاسِيَّما مُقاطعات الصين الشرقيَّة والساحليَّة في (جيوجيانغ Zhejiang)، وأبلغ جيمي بأنهُ يتطلع بشدة للعودةِ إلى جورجيا ، واعداً إياهُ فور وصوله إصطحابه للصيد [20]. على أن جيمي حفظ تلك الرسائل ، وجمع النقود المعدنيَّة الصينيَّة التي جلبها غوردي ، وحلِم بأن يكبر ليُصبح مثل خاله ، الذي أطلق إسم جيمي على أحدِ أبنائه [21].

وفي إثرِ مُعايشته أقاربه البالغين ، رأى جيمي الكثير ما يُمكن إقتفاءه في حياةِ والده وخاله وأعمامه ، إذ أصبح بالغاً بما يكفِي لإدراك أهمية كسب المال ، فعندما كان طفلا باع الفول السوداني والهامبرغر والآيس كريم ، ووَفَر نقوده وساعده والده فِي الإستفادة مِن فائضِ القُطن عام 1933. وبذلك وَفَر جيمي المال مِن مبيعات الفول السوداني لشراءِ خمسة أكياس كبيرة مِن القُطنِ بثلاثةِ سنتات للرطلِ = 453 غرام ، مِن مستودع حكومي ، وساعدهُ والده فِي نقلها إلى مستودعهم الخاص فِي مِنزلهما وتخزينها فِيه ، وبعد بُضعة أعوام عندما كان مُراهقًا مغامرًا ، باعها مقابل ثمانية عشر سنتًا للرطلِ الواحد [22].

وعندما أصبح رجُل أعمالٍ ناشئ ، مثلت علاقات جيمي المُتغيرة مع أصدقاءِ طفولته السود ، علامة فارقة لإنتقالِ صبيٍ أبيضٍ مِن جيلهِ ومِن تُراثه الجنوبي إلى مرحلةِ البلوغ ، فعندما وصل هو وأصدقاؤه السود سن البلوغ ، أدركوا أنهُ لم يعدَّ بإمكانهم أن يكونوا متساوين إجتماعيًا فِي بيئتهم المحليَّة ، إذ أُلغيت تدريجياً الرحلات المُختلطة بين البيض والسود ، وكان لدى الشباب البيض عدداً مِن الفُرص التي لا تزال غير مُتاحة للسودِ. وعندما توفى الأسقف (وليم جونسون William Johnso) عام 1936، إجتذبت جنازته حشودًا مِن البيض والسود ، بما فِي ذلك المشيعون مِن ولاياتٍ أخرى، وأبدى جيمي حُزناً كبيراً عليه ، وأعتقدت (راشيل كلارك Rachel Clark) أن الحشد الكبير جاء **"مِن جميع أنحاء العالم"**، ولكن بعد الجنازةِ ذهب المشيعون البيض والسود كل فِي طريق مِنفصل [23].

وفِي عامِ 1937 عندما كان جيمي كارتر في الصف السابع ، وهو العام الذي بدأ فِيه جيمي إرتداء الحذاء عند ذهابهِ للمدرسةِ ، دَرَسَ أصول الموسيقى وتعلم العزف على آلتيَّ (هارمونيكا Harmonica - الأُرغن الفموي) و(غيتار Guitar - آلة موسيقية وترية)، ومع أن موهبتهِ المحدودة في الموسيقي ، إلا أن ذلك لم يمنع من تطورِ إهتمامه في جميع أنواعها. وفِي الوقتِ نفسه أصبح قارئاً شغوفاً بالكُتبِ التاريخيَّة ، ولاسِيَّما الكلاسيكيات التي قرأ عدداً مِنها ، ويُعزى ذلك إلى تأثر جيمي بمُعلمةِ المادة الآنسة (جوليا كولمان Julia Coleman 1889-1973)، إذ ابدى جيمي إعجابه بشخصيتها وعلمها الغزير بالتأريخِ واللُغات ودورها المُهم في تطويرِ المدرسة[24].

ومِن جهتها واصلت جوليا تدرَّيس جيمي فِي الصفِ الثامِن أيضاً ، وكان مِن طلابها الأذكياء والمُفضلون الذين حاولت الإهتمام بهم ودعمهُم وتشجيعهم على الإشتراكِ في الدوراتِ التعليمية ، في الوقتِ الذي أُعجب بها جيمي وأحب درسها كثيراً ، كما أفصح عنهُ إلى والديه. على أن جوليا درَّستهُ مواد مُتنوعة مثل الفن والأدب والشعر والموسيقى الكلاسيكيَّة ، وهذا ما دفعهُ إلى مُحاولةِ كتابة قصة مسرحيَّة مِن فصلٍ واحد ، وحفظ مقاطع مِن الكتاب المُقدس والقصائد القديمة وبعض مِن خطب الرئيس الأميركي إبراهام لينكولن. كما دربتهُ على الدخول فِي مُناقشاتِ القضايا الإجتماعيَّة والسياسيَّة المُعاصرة ، بما فِي ذلك مُسوغات مُساعدة الولاياتِ المُتحدة الأميركيَّة للمملكةِ المُتحدة فِي صراعها ضد ألمانيا النازيَّة في الثلاثينيات[25]. وبفضلِ توجيها

فاز جيمي بـ **"مُسابقة الكُتب الكبيرة"** عن طريقِ قراءةِ بعض الكُتبِ ، ولاسِيَّما رواية (الحرب والسلام) عن المُجتمعِ الروسي إبَّان حملات الإمبراطور(ناپليون بونابرت Napoleon Bonaparte 1804-1815) ضد روسيا (1805-1812)، لمؤلفها الروائي والمُصلح الروسي (ليف نيكولايفيتش تولستوي Lev Nikolayevich Tolstoy 1828-1910). وعلى الرغمِ مِن خيبةِ أمله لعدمِ تصدَّي الرواية لرُعاةِ البقر والهنود ، إلا أنها ما لبثت أن تركت صداها في تفكيرهِ الرئاسي [26] بمعلومةٍ مفادُها أن عامة الناس وليس الأرستقراطيين والحُكام ، هُم مِن يحددون رفاهيَّة الأمة[27].

تضمنت أنشطة جيمي اللامِنهجيَّة فِي المدرسةِ الثانويَّة مُمارسة رياضة كُرة السلة ، ما شجع على بناءِ نادي مُنفصل لمدينةِ بلاينز فِي المبنى الواقع خلف المدرسة ، على أنهُ لم يستطع لعب البيسبول وهي الرياضة التي أحبها كثيراً ، إذ أن موسمها تعارض مع عملهِ فِي المزرعةِ الربيعيَّة ، وأن المدرسة صغيرة جداً بحيث لا يمكنها أن تضم فريقاً لكرةِ البيسبول ، وبعد أحتراق صالة الألعاب الرياضيَّة الخشبيَّة ، أضطر جيمي وزملاؤه فِي فريقِ كُرة السلة ، اللعب فِي مدينةِ (بريستون Preston - غربِ وسط جورجيا) القريبة. ونظراً لأن جيمي وعدد مِن اصدقائهِ هم آخر الأشخاص الذين أستعملوا بعض أدواتِ الحدادة فِي المُتجرِ الموجود فِي صالةِ الألعاب الرياضيَّة ، إذ حامت حولهم شائعات بالتسببِ فِي الحريقِ ، كان جيمي قد نفاها [28].

وفي أثرِ ذلك عُرف جيمي بعضويتهِ فِي(نادي مُحبي الكتب)، وإبَّان دراسته الثانويَّة ، إحتفظ بجدولِ أعمالٍ مُزدحم خارج المدرسة ، إذ عمل لساعاتٍ طويلةٍ فِي المزرعةِ وتولى بعض المُهماتِ الصعبة وأصطاد الأسماك وأمتطى الخيول وتابع المشاريع الرياديَّة الرامية للتجديدِ ، وشارك فِي الأنشطةِ الشبابيَّة فِي الكنيسةِ ، وذهب أحياناً مع زملائهِ إلى بلدةِ (ماغنوليا سبرنغز Magnolia Springs) التي تبعُد نحو ميلين مِن بلاينز، لمُمارسةِ السباحة وعزف الموسيقى [29]. وفي السياقِ نفسه أعتاد جيمي فِي كُلِ عطلة نهايَّة الأسبوع الذهاب مع بعضِ زميلاتهِ في المدرسةِ الثانويَّة إلى (أميريكوس Americus -جنوبِ ولايةِ جورجيا) لدخولِ السينما أو الرقص في الحفلاتِ أو أرتياد الكنيسة فِي بعض الأحيان. وحينذاك تعلق بفتاةٍ فِي مدرستهِ تُدعى (إلويز راتليف Eloise Ratliff)، وكانت مِن مُحبي الكُتب ، إلا أن علاقتهما لم تدُم طويلاً بعد أن قررت تركه ، وألتقى جيمي فتاة أُخرى تُدعى (آن مونتغمري Ann Montgomery) ، عازفة البيانو البارعة ولكن سُرعان ما أنتهت علاقتهما ، ثُم تعلق بفتاةٍ ثالثة هي (بيتي تيمرمان Betty Timmerman)، التي كان والداها صديقاً لإيرل وليليان ، وتطورت علاقتهما لدرجةِ أن عائلاتهم وأصدقائهم ، بما فِي ذلك راشيل كلارك، أعتقدوا أن بيتي هي الفتاة التي سيتزوجها جيمي فِي المُستقبل ، إلا أن علاقتهما هي الأُخرى لم تدُم طويلاً [30].

وفِي خِضَم تلك التطورات أحدث وصول الكهرباء إلى المزرعة عام 1938 ثورة فِي حياةِ جيمي ، ميزتهُ عن الفقراء مِن السود والبيض ، ولأن إيرل كارتر كان مسؤولاً عن إدارةِ كهرباء الريف المحليَّة ، أصبحت عائلته مِن أوائل الأُسر التي وصلتها الخدمة. وللاستفادةِ مِن الكهرباءِ تجمع المُزارعون فِي السهولِ للتحدثُ مع السياسيين والتفاوض مع شركاتِ الكهرباء ، حتى أضحت الأعمال الزراعية سهلةً وتغيّرت عادات وأساليب الحياة الأسريَّة، ما منح المُجتمعات مزيدًا مِن الإستقلاليَّة ، وبذلك أصبح جيمي أقل إرتباطاً بشروقِ الشمس وغروبها ، وتمكن مِن السيطرةِ على جدولِ أعماله وبيئته [31].

لم يقتصر الأمر على الكهرباءِ فحسب ، بل تطورت البُنى التحتيَّة للمنازلِ حتى أُلغيت المرافق الصحية الخارجية القديمة [32]، ففِي عام 1939 حوَّل إيرل الخزانة الصغيرة فِي غُرفةِ نومه إلى حمامٍ ، ورَكَبَ مرافق صحية حديثة وقاعدة للإستحمامِ مع دلوٍ مثقوب فِي الأسفلِ وخزان مياه صغير لتصريفِ المياه. وطالب إيرل كارتر الذي كان يُدخن ثلاث علب سجائر يومياً ، مِن جيمي أن يعدهُ بأنهُ لن يُدخن قبل سنِ الحاديَّة والعشرين من عُمرهِ ، وبعد أن ظل وفِياً لوعدهِ ، دَخَن جيمي سيجارة واحدة فِي سنِ الحاديَّة والعشرين لم تنل إعجابه فلم يُكررها مرةً أُخرى. وفي عامِ 1940 بدأ جيمي الإهتمام أكثر بمظهرهِ ، إذ مشط شعره للخلفِ ونظف أسنانه ،

وفِي هذا الصددَّ كتب مقالاً في المدرسةِ بعنوانِ "**النظافة**"، أكد فِيه على أهميَّة نظافة الأسنان والشعر واليدين والجلد والعقول ، معتقداً أن ذلك يُعدَّ من مُستلزماتِ " **الظهور بمظهرٍ جيد**"[33].

وفي العامِ الأخير من دراستهِ الثانويَّة عام 1941، أحتل جيمي مرتبة مُتقدمة أكاديمياً على فصلهِ ، ومِنذ ذلك الحين بدت البلدة فِي نظره معزولةً وغير صالحةً للعيش ، فشجع والده على الإنتقالِ إلى مدينةٍ أُخرى ، كما زادت الحرب العالميَّة الثانيَّة (1939-1945) مِن رغبتهم فِي الخروجِ مِن السهولِ ، إذ فضل جيمي الإستقرار فِي مدينةِ أميريكوس التي كانت أكبر مِن مدينةِ بلاينز وأكثر تطوراً ، حتى تخرج فِي الثاني مِن حزيران 1941 بعد حصولهِ على المرتبةِ الثانية على دُفعتهِ المكونة مِن ستة وعشرين طالباً [34].

وفِي يومِ التخرج سمحت المُعلمة جوليا لطالبها جيمي وبعض مِن زملائهِ ، وهُم كلٍ مِن (بيلي وايز Billy Wise) و (دوريز كوسبي Doris Cosby) و (ريتشارد سالتر Richard Salter) الأعضاء فِي نادي مُحبي الكُتب ، بتقديمِ عرض ختامي ألقى فيه جيمي مقالاً بعنوانِ:"**البناء لليومِ والغد**"، غطتهُ الصحافة المحليَّة فِي مدينةِ بلاينز حفل التخرج ، مشيرةً إلى أنهُ مِنح الحضور الكثير مِن المُتعة [35].

ثانياً: البحرية الأميركيَّة وبدايات كارتر العسكريَّة (1941-1943)

بعد تخرُجهِ عاد جيمي إلى المزرعةِ في صيفِ 1941 وغادر مِنزله فِي (آرتشيريArchery -جنوب بلاينز) ليعيش فِي (أتلانتا Atlanta - مركز ولايةِ جورجيا)، وهو في السابعةِ عشر من عُمرهِ. وفِي تموز مِن العام نفسه تقدم للقبولِ في الأكاديميَّةِ البحريَّة التي نصحتهُ بضرورةِ تعزيز إستعداداته عن طريقِ الإلتحاق بـ (معهد جورجيا للتكنولوجيا Georgia Institute of Technology) الذي تأسس عام 1885 فِي أتلانتا لدراسةِ الهندسة العامة والإلتحاق بفِيلق تدريب ضُباط البحرية الإحتياط فِي جامعةِ جورجيا للتكنولوجيا ، ما أضطرهُ الإنتظار لمُدةِ عام آخر قبل دخولهِ الأكاديميَّة البحريَّة [36]. وعليه ألتحق جيمي فِي كُليَّةِ جورجيا الجنوبيَّة للتكنلوجيا [37]، وهي دراسة مُدتها سنتان فِي أميريكوس[38]، ضمت مائتي طالب فقط ، مُعظمهم مِن الإناثِ جراء التجنيد العسكري. وأسهم دخول جيمي الكُليَّةِ فِي أيلول 1941، في تطويرِ مستواه بقواعدِ اللغة الإنكليزيَّة والتفوق فيها ، كما تلقى برنامجًا للياقةِ البدنيَّة ، وأدار مزرعة وفرت الخضروات والحليب واللحوم لإطعامِ الطلاب المقيمين. ومع أنهُ تميَّز في دراسةِ العلومِ الإجتماعيَّة والكيمياء والمُثلثات ، وإلى حدٍ ما فِي الفِيزياء ، لكنهُ لم يحصل إلا على مرتبة " C " فِي الهندسةِ الصلبة ، وظلت الرياضيات من أصعب المواضيع التي تلقاها طيلة مُدة دراسته الجامعيَّة[39]. وإلى جانبِ مُشاركتهِ في الحياةِ الجامعيَّة ، أنخرط في فريقِ الكُليَّةِ لكُرةِ السلة ، وقضى أوقاتاً طويلة فِي مسكنِ صديقه (بوبي لوجان Bobby Logan) [40].
وبعد أن هاجم اليابانيون (بيرل هاربر Pearl Harbor - ميناء اللؤلؤة) القاعدة البحرية في جنوبِ جزيرة (أواهو Oahu) التابعة لولايةِ (هاواي Hawaii - جنوبِ غرب أميركا) [41] فِي السابعِ مِن كانون الاول 1941، أبلغ جيمي زملاءه بأنهُ سيُصبح قائد غواصة ، وبعد ثلاثةِ أيام فقط مِن ذلك الهجوم ألقى اليابانيون القبض على خالهِ توم غوردي فِي (غوام Guam - غرب المُحيط الهادئ) وسجنوه حتى أيلول 1945. وعندما أعلنت ألمانيا الحرب ضد الولاياتِ المُتحدة الأميركيَّة ، أبدى جيمي إمتعاضهُ من الزعيمِ الألماني (أدولف هتلر Adolf Hitler 1933-1945) [42]، ولعل ما زاد من تصميمهِ على الإلتحاقِ بالأكاديميَّةِ البحريَّة ، مصير خاله المجهول ، في الوقتِ الذي تعين عليه إنتظار صدور الموافقة الرسميَّة وإتخاذ الإجراءات الأكاديمية المطلوبة فِي معهدِ جورجيا للبحريَّةِ [43].

أبدى جيمي إهتمامهُ بالدراسةِ ، وعلى الرغم من إفتقادهِ الحياة الإجتماعيَّة التي عاشها فِي بلاينز ، إلا أنهُ تغلب على الحنينِ إلى منزلهِ ، إذ حرص على زيارةِ عمته (إميلي فرانسيس غوردي دولفين Emily Frances Gordy Dolvin 1912-2006) فِي كثير مِن الأحيان فِي مدينة (روزويل Roswell) القريبة مِن كليتهِ. كما توثقت علاقته بزميلهِ فِي الكُليَّةِ (روبرت أورمسبي Robert Ormsby) الذي شاركهُ السكن في نفسِ الغُرفة أثناء الدراسة ، وعلى الرغمِ من مواكبتهِ حَضَور مُباريات كُرة القدم الأميركيَّة ، إلا أن جيمي ركَزَ

على التحضيرِ للأكاديميَّةِ البحريَّة ، وحقق نتائج ودرجات جيدة فِي درس الملاحة والرسم الهندسي والهندسة التحليليَّة والرياضيات والحرارة والكهرباء والصوت والضوء. وفِي نهايَّة المطاف تخرج بمرتبةً لائقة ضمِن (العشرة الأوائل) على دفعتهِ ، واستوفِي مُتطلبات القبولِ فِي الأكاديميَّة البحريَّة ، وعلق أحد أساتذتهِ فِي كُليَّة جورجيا بأنهُ كان **"طالبٌ مُتفاني وليس مُتميزًا ، لكنهُ هادئًا فِي الفصلِ ومُنعزلاً على نفسه"** [44].

عاد جيمي إلى بلاينز حاملاً معهُ شهادة التخرُج وكان فِي غايَّةِ السعادة ، وسُرعان ما أستعد للإلتحاقِ بالأكاديميَّةِ البحريَّة ، ووقَّع إيرل على وثائقٍ تسمح لأبنهِ القاصر الذي لم يُكمل التاسعة عشر عاماً آنذاك بالإلتحاقِ بالخدمةِ العسكريَّة ، لينضم إلى زميلهِ (إيفان ماتيس Evan Mathis) المقبول بالأكاديميَّةِ مِن أميريكوس ، وأستقلا القطار المُتجه إلى واشنطن العاصمة فِي السادسِ والعشرين مِن حزيران 1943. وعَبَرت والدته عن قلقها إزاء رحيل جيمي ، بينما أفتخر والده بما حققهُ جيمي، وبعد وصولهِ إلى واشنطن أنتقل وإيفان إلى الحافلةِ لإستكمالِ الرحلة إلى (أنابوليس Annapolis- مركز ولايةِ ماريلاند). وفِي الثامِن والعشرين مِن حزيران أجتاز جيمي الفحص البدني الصعب ، وجال الحرمِ الجامعي وزار مبنى قاعة بانكروفت تيمناً بإسم (جورج بانكروفت George Bancroft) [45]، المؤرخ ووزير البحريَّة فِي القرن التاسع عشر. وفِي ذلك المبنى عاش ومارس حياته الطبيعيَّة في المبنى الذي تألف مِن خمسةِ طوابق عُليا ، ضمت غرف نوم موحدة تسع لثلاثِ أشخاص ، إلا أن ظروف الحرب وإلتحاق إعداداً كبيرة بالأكاديميةِ بلغت نحو ألفين وستمائة طالب عام 1943 أدت إلى الإكتظاظ مُقارنةً مع الأعوامِ الدراسية السابقة [46].

ضَم المبنى كنيسة كبيرة ومستودع أسلحة وصالة للألعاب الرياضيَّة ومستشفى وأماكن مِنفصلة للضُباطِ، وفِي الوقت الذي إلتحق فِيه جيمي وقَّع الرئيس فرانكلين روزفلت على أمرٍ قلص فيه مُدة الدراسة فِي الأكاديميَّةِ مِن أربعةِ أعوام إلى ثلاثة بسب ظروف الحرب. وفِي الثلاثين مِن حُزيران أدى جيمي اليمين رسمياً فِي الأكاديميةِ البحريَّة ، وفي اليوم الثاني كتب رسالة إلى أهله أشار فيها بأن الوضع " **ليس سيئًا للغايَّةِ بعد وأنا لست مُستعداً للعودةِ إلى المِنزل**"، ومع ذلك عاني جيمي مِن إصابتهِ بنزلة برد فأرتاد جناح المرضى مرتين ، إلا أنهُ سُرعان ما تحسنت حالته الصحيَّة[47].

ثالثاً: التحديات التي واجهها كارتر في الإكاديميَّة البحرية (1944-1945)

على الرغمِ من إجراءاتِ الأكاديميَّة للحدِ من آثارِ مُشكلة تعلُق الطلبة الجُدد بأُسرهم وأصدقائهم وإرتباطهم بمِناطق سكنهم ، الرامية إلى إعدادهم رجالاً مُخلصين للبحريَّة ، ظل جيمي قريباً مِن عائلته وعانى مِن الحنين الشديد إلى مِنزله ومدينته ، ولاسِيَّما بعد أن فُصل عن زميلهِ إيفان وسكن في غُرفةٍ مع طالبين لا يعرفهُما. كما أن نظام الأكاديميَّة الصارم منع المُلتحقين الجُدد مِن الخروجِ أو التنزُه إلا بأوقاتٍ مُحددة ، ومع ذلك تعرف جيمي على أصدقاءٍ جُدد ، ودخل معهُم فِي حواراتٍ مطولة حول بعض القضايا التأريخيَّة وتطورات الحرب العالميَّة الثانيَّة[48].

وبعد ستةِ أسابيع مِن إلتحاقهِ ، كتب جيمي إلى عائلته قائلاً: " **لقد مضى أكثر مِن شهرٍ على عيدِ ميلادي، آمل أن أتمكن مِن تحمُل ذلك**"، وشعر بالإرتياح عندما أتصل هاتفياً بوالديهِ وأخواته فِي الخامسِ والعشرين مِن آب 1943، إذ تلقى أخباراً جيدة عن محصول المزارع. وفِي أحد عُطل نهايَّة الأسبوع فِي تشرين الثاني مِن العام نفسه ، ذهب إيرل كارتر إلى أنابوليس لزيارةِ جيمي ، وأثناء زيارة قصيرة في يومِ الجمعة تناولا الغداء وفِي اليوم التالي ذهبا إلى السينما وتجولا فِي أنحاء المدينة. وفي ذلك كتب جيمي فِي مُذكراته: " **لقد كنت سعيداً حقاً برؤيته ، وأستمتعت بسماعِ أخبار مدينتي**"، وفِي مساءِ اليوم نفسه تناول جيمي وإيفان العشاء مع إيرل كارتر ، وأطلعاه على قاعةِ بانكروفت ، وتحدثا كثيرًا قبل عودتهِ إلى بلاينز[49].

من جانبهِ أشتكى جيمي مِن إنضباط الضُباط الصارم ، إذ تعرض الى العقوبة فِي أكثرِ مِن مُناسبة ، ففِي إحدى المرات رآه أحد الضُباط يضحك بصوتٍ عالٍ أثناء الغداء وطلب مِنه خفض صوته ، إلا أن جيمي لم يكترث كثيراً ، ما أدى إلى مُعاقبتهِ بتناولِ وجبته تحت الطاولة. وفِي تموز 1944 تعرض جيمي لعقوبةِ الضرب لعدمِ

أنشاده مع زُملائهِ أُغنيَّة المعركة "**الزحف عِبر جورجيا**"، التي غنتها القوات الشماليَّة أثناء الحرب الأهليَّة ، إذ رفض جيمي ذلك بكونهِ إستخفافاً بولايتهِ ، مع أنه لم يكُن موالياً للكونفدراليَّةِ وحاول أحياناً إخفاء آرائه بصدَّدِ الحرب الأهليَّة ، إلا أنهُ أحب ولايته الأصليَّة وكان غاضباً مِن ذلك الأمر ، وطالما تعرض جيمي للعقوبةِ عندما رفض فيها إنشاد الأغنيَّة، حتى وصفهُ أحد الضُباط بأنهُ مُتمرد كونفدرالي فِي العصر الحديث [50].

وعلى الصعيدِّ نفسه قضى جيمي أوقاتاً جيدة فِي السنة الأولى فِي الأكاديميَّة على الرغم مِن العقوبات التي تعرض لها ، أذ حضر الأفلام بانتظامٍ وشارك على نحوٍ كامل فِي العروضِ الرياضيَّة والترفيهيَّة ، وألتزم بالحضورِ الإلزامي للكنيسةِ صباح كل يوم أحد ، ومارس رياضة كُرة القدم والمُصارعة والملاكمة والسباحة والإبحار. وفِي إحدى المرات أُصيب قدمهُ أثناء الجري عِبر الضاحيَّة، وعانى فِي مُناسباتٍ عدة مِن الكدماتِ ، وفِي أيلول 1944 سقط وأُصيب كتفه الأيمن أثناء جولة مُصارعة ، ولم يُثنِ جيمي عدم مُمارستهِ الرياضة، أن يكون مُتفرجاً يُتابع بحماسٍ مُباريات الأكاديميَّة[51].

وبمرورِ الوقت أثارت الحياة الأكاديميَّة إهتمام جيمي ، مع أنها كانت مُملةً في بعضِ الأحيان، ولكنها أقل صعوبة مِن الفصولِ الدراسيَّة التي تلقاها فِي كُليَّةِ جورجيا للتكنولوجيا ، وفي عامهِ الثاني دَرَسَ جيمي الأدب الإنكليزي وبعض اللُّغات الأُخرى ، إذ أختار تعلُم اللُّغة الإسبانيَّة ودَرَسَ الهندسة البحريَّة والكيمياء والفِيزياء والرياضيات. وعلى الرغمِ مِن حُبهِ للأدب ، إلا أنهُ شعر في عامهِ الدراسي الأخير فِي الاكاديميَّةِ بالإرهاقِ مِن القراءة وأشتكى مِن صعوبةِ الرياضيات[52]، لذلك إنخفض مُعدله فيها ، ومع ذلك أنهى دراستهِ بحصولهِ على درجات عاليَّة [53]، إذ رأى بعض زُملائه أنهُ مُتفوق دون الحاجةِ إلى قضاءِ الكثير مِن الوقتِ فِي الدراسةِ[54].

وأتقن جيمي تعلُم الحفر والمُراقبة والتعامُل مع الأسلحةِ الصغيرة والتعرف على أنواع عدة مِن السُفنَ والطائرات الصديقة مِنها والمُعاديَّة ، وتعلم قيادة الطائرة المائيَّة الإستكشافِية القديمة ذات المقعدين ، التي إستعملها طيارو البحريَّة لإنقاذِ الناس فِي البحرِ ، ومع ذلك أختار مهنة النُخبة فِي الغواصاتِ. وفِي نهايَّة عام 1944، أستقل سفِينة (يو أس أس نيويورك USS New York)[55] فِي أول رحلة بحريَّة صيفِية لهُ ، وأثناء إبحاره فِي مِنطقة البحر الكاريبي ، تعلم الإستحمام وغسل الملابس فِي المياه المالحة ، وتقنين الطعام والنوم والبقاء على قيد الحياة فِي أماكن ضيقة ، وقيادة مدفع مُضاد للطائراتِ من عيار(44 ملم)، كما واجه مخاطر المواقف الصعبة ميدانياً عندما دنت سفِينته من غواصة ألمانيَّة ما إضطرها التحرك بشكلٍ مُتعرج للنجاةِ[56].

في ضوءِ سهولة السنتان الدراسيتان الثانيَّة والثالثة وإنشغال جيمي بمُتطلباتهما ، توقف جيمي عن تدوين مُذكراته ، إذ كان عليه التدرُب علمياً بنسبةِ (30٪) وثقافِياً بنسبةِ (30٪) ومهنياً بنسبةِ (40٪) والحصول على سبعمائة وثمانين دولاراً في العام ، مع بدلِ إنفاق شهري يتراوح مِن ثلاثة دولارات فِي بدايَّةِ دراسته إلى أثنتا عشر دولاراً فِي النهايَّة . ومع ذلك أستمتع بالتنظيمِ الصارم لكُل دقيقة تقريباً مِن يومهِ والرحلات البحريَّة الصيفِية والأنشطة اللامِنهجيَّة والنشاطات الرياضيَّة البحريَّة[57] ، كما حَضرِ طقوس الكنيسة (البروتستانتيَّة Protestantism) [58] فِي الأكاديميَّةِ ، إذ مثلت مكان العبادة الأكثر مُلاءمةً لهُ في المرحلةِ الأولى، إلا أنهُ أفتقد كنيسته المعمدانيَّة كثيراً لدرجةٍ فكر فيها أحياناً مُغادرة الاكاديميَّة ، وسُرعان ما بدأ يُدرِّس فصلاً فِي مدرسةِ الأحد فِي الكنيسةِ المعمدانيَّة المحليَّة فِي أنابوليس ، التي دَرَج عليها في المراحلِ اللاحقة مِن حياتهِ [59]
.

وخلافاً لأغلبِ الرجال البيض فِي الأكاديميَّةِ ، أصبح جيمي صديقاً (ويسلي أ. براون Wesley A. Brown 1927-2012) مِن (نيويورك New York -جنوبِ شرق الولايات المتحدة)، وهو عضو الأكاديميَّة البحريَّة الأسود الوحيد فيها ، إذ لم يتمكن خمسة مِن رجالِ البحريَّة الأميركيِّن السود السابقين مِن تحمُلِ المُمارسات العُنصريَّة والمُضايقات والعُنف الموجه ضدهم ، ما أجبرهم على تركِ الاكاديميَّة. ويبدو أن جيمي تعامل

برفقٍ مع السودِ وأستمتع بصداقتهم ، وأمتعض من وصفِ جميع الجنوبيين البيض بالعُنصرية، مُعرباً عن أسفهِ لعدمِ تعامُل الطلبة الآخرين بإحترامٍ وتقدير مع زميلهم ويسلي لأنهُ أسود ، ومن جهتهم رفض رجال البحريَّة الجنوبيون الآخرون موقف جيمي الذي لم يرَ في وجود ويسلي أيَّ تهديدًا أو مُنافسة بقدرِ الإستمتاع برفقته. وفِي كثيرٍ مِن الأحيان جلسا معاً وتحدثا فِي الأمورِ العامةِ وذهبا إلى السينما ، ولم يمتعض جيمي عندما فاز ويسلي فِي بعضِ التدريباتِ على أقرانهِ البيض ، للحدِ الذي وصفهُ العُنصريين البيض الجنوبيين بأنهُ **"عاشق الزنجي اللعين"**. على أن ذلك لم يؤثر في علاقتهما ، في وقتٍ حافظ فيه جيمي على رباطةِ جأشه وصداقتهِ مع ويسلي طوال مُدةِ دراستهِ فِي الأكاديميَّةِ [60]، على الرغمِ مِن تعرُضهِ لإنتقاداتٍ شديدةٍ مِن زملائهِ البيض الجنوبيين ، وفي ذلك أشار زميل آخر إلى أن جيمي **"عومل كما لو كان خائناً"** [61].

لم تُهمل البحريَّة الأكاديميَّةِ جوانب النمو العقلي أو الجسدي أو الإجتماعي لجيمي كارتر، إذ علمتهُ فِي وقتِ قصير قواعد الآداب وطريقة إلقاءِ الخُطب العامة ، وردبتهُ ليكون قائداً بارعاً وفقاً لتطلعاتِ والده[62]، ومن جهتهِ تميز جيمي عن بقيَّةِ أقرانه في إستعدادهِ الدائم للقيادةِ وتلقي الأوامر وتحفُظهِ بشأنِ خُططهِ وطموحاته، وتحليه بروح المُنافسة [63]. من جهةٍ أُخرى أرتبط بصداقةٍ قويَّة مع بعضِ الزملاء ، وبحلول نهايَّة العام الدراسي الأخير فِي الأكاديميَّةِ ، أصبح جيمي عضواً فِي مجموعةٍ مُتجانسةٍ مِن الأصدقاء ، ضمت كُلٍ مِن (بوب سكوت Bob Scot) و(آل راشر Al Rusher) و(بلو ميدلتون Blu Middleton) و (لو لاركومب Lou Larcombe)[64]. وحَرصَ جيمي على إشراكهم فِي حواراتٍ مُتنوعةٍ حول موضوعات خاصة بالموسيقى والأسلحة ، لكنهُ لم يُفصح عن مشاعرهِ الخاصة ورأى صديقه سكوت أنهُ تفوق على رفاقهِ فِي ضبطِ النفس وتوظيف عقله وشخصيته القويَّتن ، مؤكداً بأنهُ كان " **مِنعزلاً** " ولم يكُن لهُ صداقاتٍ وثيقةٍ إلا مع عددٍ محدود ، لعدم حاجتهِ إليها[65].

وبحسبِ زميله فِي البحريَّةِ الأكاديميَّةِ (فرانسيس هيرتزيغ Francis Hertzig)، وصف جيمي بأنهُ رجُل مِنعزل ولم يميل إلى إقامةِ صداقات حميميَّة ، مؤكداً بأن ذلك سمة قوة وليست ضُعف ، وعلى الرغمِ مِن نظرتهِ العامة وسلوكه الايجابيين فأنهُ: " **لم يكُن بحاجةٍ إلى دعمِ الناس ، إذ تمتع بشخصيَّةٍ قويَّةٍ جداً** ". وفِي الواقع أثبت جيمي فِي أنابوليس قُدرتهِ القياديَّة المُتميزة وفكره التحليلي الذي تمسك بتطبيقهِ أسوةً بوالدهِ [66].

وفِي خِضَمّ تدريباته فِي الأكاديميَّةِ حزُن جيمي بشدةٍ عند سماعهِ نبأ وفاة الرئيس فرانكلين روزڤلت فِي الثاني عشر مِن نيسان 1945، وتأثر أكثر حين سماعه بأن مدرستهِ الثانويَّة أقامت حفلاً تأبينياً رعتهُ المُعلمة جوليا. وبعد مرور أربعةِ أشهُر ، وبينما كان يجري مِناوراتٍ فِي شمالِ الأطلسي ، سمع جيمي صوت الرئيس الأميركي الجديد (هاري ترومان Harry Truman 1945-1953)[67] ، بإعلانهِ أن الولايات المُتحدة ألقت قنابل ذريَّة على اليابان [68] لتنتهي الحرب بعد يومين، مع بدايَّة خدمةِ كارتر فِي القوةِ البحريَّة وبدايَّة العصر النووي[69].

الخاتمة:

مثلت المُدة ما بين (1930-1945) مرحلة تأسيسية في حياةِ جيمي كارتر ، إذ تبلورت فيها ملامح شخصيته التي عُرفت لاحقاً الإنضباط والنزاهة والإلتزام بالخدمةِ العامة ، إذ شكلَ تعليمهُ المُبكر في مدارسِ ولايةِ جورجيا الريفية تجربة غنية بالقيَّمِ الأُسرية والدينية ، وعزَزَ من فهمهِ لبيئة مُجتمعهِ المحلي وإحتياجاتها. كما أن إلتحاقهِ بالإكاديمية البحريَّة الأميركيَّة لم يكُن مُجرد خطوةٍ تعليمية ، بل مثل إنتقالاً حاسماً نحو عالم الإنضباط العسكري والقيادة ، وهو ما أنعكس لاحقاً في سلوكهِ السياسي وأسلوب إدارته عندما أصبح رئيساً للولاياتِ المُتحدة ، إذ أثبتت تلك المرحلة بكُل تطوراتها وتحدياتها أن بناء القادة يبدأ منذُ مرحلة النشأة والتكوين ، في ظلِ البيئة والتَعْليم والتجارب الصعبة المُبكرة ، أسهم على نحوٍ كبير في بناءِ شخصية كارتر وتهيئتهِ في مواجهةِ التحدياتٍ على الصُعدِ كافة ، ولاسِيَّما السياسية منها.

الهوامش:

Randall Balmer Redeemer, The Life of Jimmy Carter, Basic Books, New York 2014, p.3. (1)

Peter G. Bourne, Jimmy Carter: A Comprehensive Biography from Plains to Post presidency, Simon and Schuster, New York, 1997,p. 33. (2)

Carolyn Sherwin Bailey, What to Do for Uncle Sam: A First Book of Citizenship, A. Flanagan company, Chicago, 1918,p. 204. (3)

James Neyland, The Carter family scrapbook: an intimate close-up of America's First Family, Grosset & Dunlap, New York, 1977,p. 26. (4)

Stanly Godbold, Jr., Jimmy and Rosalynn Carter: the Georgia years, 1924-1974, University Press, Inc., publishes works that further, Oxford, 2010,p.38; Peter G. Bourne, Jimmy Carter, Scribner, New York, 1997, p.33-34. (5)

William H. Chafe and Raymond Gavins, and Robert Korstad, Remembering Jim Crow: African Americans Tell about Life in the Segregated South, New Press, New York, 2001,pp. 6-8 . (6)

Bourne., Op. Cit., pp. 33-34 . (7)

(8) الرئيس السادس عشر للولاياتِ المتحدة الاميركيَّة، ولد وسط عائلة فقيرة فِي ولايَّةِ (كنتاكي Kentucky - جنوب الولايات المُتحدة) عام 1809، وتلقى تعليمه على يدِ المُعلمين المُتجولين وأصبح محاميًا وأنضم إلى حزبِ الأحرار، ثُم أُنتخب لمجلسِ النواب عن ولايَّةِ (إلينوي Illinois - وسط الولايات المُتحدة) بين عاميَّ(1834- 1842)، و (1847- 1849). وسُرعان ما أصبح زعيماً للحزبِ الجمهوري والفوز في الإنتخاباتِ الرئاسية عام1860. وشهد عهده إندلاع الحرب الأهليَّة ، وفي عامِ 1863 أصدر إعلان تحرير العبيد ، وفي إثرِ تلقيه رصاصةً في 14 نيسان 1865 على يدِ الكونفدرالي (جون ويلكس بوث John Wilkes Booth 1835-1868) أثناء حضوره مسرحيَّة فِي واشنطن العاصمة بصُحبةِ زوجته (ماري تود لينكون Mary Todd Lincoln 1818-1882)، توفى فِي صباح اليوم التالي. حيدر شاكر خميس، ابراهام لنكولن ودوره السياسي فِي الولاياتِ المُتحدة الأميركيَّة 1809-1865، أطروحة دكتوراه غير مِنشورة، كليَّة التربيَّة، الجامعة المستنصريَّة ، 2011 ، ص 130 - 136؛

Charles A. Beard, The Presidents in American History, Julian Messner, Inc., New York, 21th.ed., 1962, pp.69-71.

Hugh Alton Carter, Cousin Beedie and Cousin Hot: my life with the Carter family of Plains Georgia, Prentice-Hall, New Jersey,1st.ed., 1978,pp.49-51. (9)

Betty Glad, Jimmy Carter in Search of the Great White House, Publisher New York: Norton, 1980,p.45. (10)

Bourne, Op. Cit.,p. 34 ; Hugh Alton Carter, Op. Cit.,p. 51 ;Carter., An hour before daylight., pp.213-214. (11)

(12) مع ذلك أستفاد إيرل كارتر مِن تلك السياسة التي سعت إلى تعزيزِ الأسعار الزراعية عن طريق تقليل الفوائض ودعم المُزارعين وصغار رجال الأعمال. وعَلَى عكس مُعظم جيرانه أمتلك إيرل المال ، إذ أشترى أرضًا بسعرٍ رخيص وسيَّجها كمراعي ليحصل عَلَى إعانة حكوميَّة قدرها عشرة دولارات للفدان ، كما حصل عَلَى أجرٍ ومِنح خدمات لعائلتهِ وأصدقائه كمدير لجمعيَّة كهربة الريف المحليَّة.

Bourne., Op. Cit., pp. 34 - 35.

(13) قانون إتحادي أميركي صودق عليه عام 1933، بهدفِ تعزيز الأسعار الزراعيَّة عن طريقِ تقليل الفوائض ، إذ أشترت الحكومة الماشيَّة ودفعت إعانات للمُزارعين بُغية تقنين زراعة أراضيهم ، ومنحت أموال الإعانات بفرضِ ضريبة حصريَّة عَلَى الشركات التي تُعالج المُنتجات الزراعيَّة. وأنشأ القانون وكالة جديدة أُطلق عليها إدارة التكيُف الزراعي، تابعة لوزارةِ الزراعة الأميركيَّة للإشراف عَلَى توزيعِ الإعانات ، ويُعدَّ القانون أول جُهدٍ حكوميٍ لمُعالجةِ الرفاهيَّة الإقتصاديَّة فِي الولايات المُتحدة الأميركية.

Hurt R. Douglas, Problems of Plenty: The American Farmer in the Twentieth Century, Ivan R. Dee, Chicago, 2002, p. 69.

(14) ولدت فِي مدينةِ نيويورك عام 1884، وتزوجت آبن عمها فرانكلين روزڤلت عام 1905، وهي زعيمة سياسيَّة أميركيَّة مؤثرة أهلها لتكون سيدة نيويورك الأولى (1929-1932)، والسيدة الأولى في الولاياتِ المُتحدة للأعوامِ (1933-1945)، وأدت دوراً بارزاً كداعيَّة للحقوقِ المدنيَّة ، إذ عملت مُمثلة أولى لبلدها في لجنةِ حقوق الإنسان في الجمعيةِ العامة للأُممِ المُتحدة (1947-1953)، توفت فِي نيويورك عام 1962.
بركة أحمد حجيل البرقعاوي ، اليانور روزفلت نشاطها الإجتماعي والسياسي فِي الولاياتِ المُتحدة الأميركيَّة حتى عام 1962، رسالة ماجستير غير مِنشورة ، كليَّة التربيَّة ، جامعة القادسيَّة ، 2020 ، ص12 - 15 ؛
The New Encyclopedia Britannicu , Encyclopedia Britannicu Inc,Chicago,15 th.ed.,1988, vol.15, pp.555-556.

(15) Bourne., Op. Cit., pp. 34 -35.

(16) Carter., Why Not the Best, p. 41 ; Carter, An hour before daylight, p. 189.

(17) سياسي وثوري ولد فِي مدينة (كويهنغ Cuiheng - جنوب الصين) عام 1866، وتلقى تعليمهُ في مؤسساتِ الغرب واليابان والمعاهد الصينية ، إذ درس الإنكليزيَّة والتأريخ البريطاني والرياضيات والعلوم. وفي إثرِ الإطاحةِ بأُسرةِ (تشينغ 1644-1911) الحاكمة في الصين ، شكل حكومة مؤقتة وأعلن قيام الجمهورية عام 1913، وبذلك يُعدَّ من أهمِ القادة الذين أسسوا جمهورية الصين الحديثة. توفى فِي بكين عام 1925.
James Cantlie and Charles Sheridan Jones, Sun Yat Sen and the awakening of China, Fleming H. Revell, New York ,1933;
ستار حامد عبد الله العماري ، الزعيم الصيني سن يات سن (1866-1925) دراسة تأريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل - كلية التربية صفي الدين الحلي ، 2011 ، ص 16-19 .

(18) أول رئيس للولاياتِ المُتحدة الاميركيَّة ، ولد فِي ولايَّة فرجينيا 1732 ، عمل مساحاً للأراضي وهو بسن السادسة عشر عاماً ، وعُين فِي إحدى الفرق العسكريَّة فِي التاسعة عشر من عمرهِ ، وشغل مِنصب عضو فِي جمعيَّة فرجينيا (1758 - 1773). تسلّم قيادة القوات الاميركيَّة فِي حربِ الإستقلال ، وتمكن مِن الإنتصارِ عَلَى الجيش البريطاني ، وترأس عام 1787جلسات المؤتمر الدستوري لصياغةِ الدستور في (فيلادلفيا Philadelphia - شمال الولايات المُتحدة)، وأُنتخب فيه بالإجماع رئيساً للبلادِ ، وأقسم فِي 4 آذار 1789 يمين الولاء ، وشغل المِنصب لدورتين رئاسيتين. توفى فِي فرجينيا عام 1799 بعد إصابته بالتهابٍ رئوي حاد.

Beard., Op. Cit., pp.9-11;
عباس علوان لفتة الشويلي ، جورج واشنطن ودوره العسكري والسياسي فِي الولاياتِ المُتحدة الاميركيَّة (1732-1789)، رسالة ماجستير غير مِنشورة ، كُليَّة التربيَّة ،الجامعة المُستنصريَّة ، ، 2010 ، ص 9 -15 ؛ نجلاء عدنان حسين ، جورج واشنطن ودوره فِي السياسة الداخليَّة والخارجيَّة 1789-1797، أطروحة دكتوراه غير مِنشورة ، كليَّة التربيَّة ، الجامعة المُستنصريَّة، 2012 ، ص 10 – 15.

(19) Godbold., Op. Cit., p. 26.

(20) Ibid, p. 26.

(21) Jimmy Carter, A remarkable mother, Simon & Schuster, New York, 2008,pp.31-32.

(22) Carter., Why Not the Best, p. 25; Carter., An hour before daylight, p. 152.

(23) Ibid., p. 35.

(24) Godbold., Op. Cit., p. 40.

(25) Jimmy Carter, Why Not the Best, Bantam Books Publisher, New York, 1976,pp.30-32; Bourne., Op. Cit., pp. 39 – 41.

(26) عاشت الآنسة جوليا لتشهد تنصيب جيمي كارتر حاكماً لجورجيا عام 1971، إلا أنها توفت عام 1973 قبل أن يُخلدها فِي خطابِ تنصيبه رئيساً للولاياتِ المُتحدة الاميركيَّة فِي 10 كانون الثاني 1977، عندما قال: " **فِي هذا الحفل نشهد مرةً أُخرى على القوة الداخليَّة والروحيَّة لأُمتنا، وكما أعتادت مُعلمتي فِي المدرسةِ الثانويَّة، الآنسة جوليا كولمان أن تقول لي بانهُ يجب علينا أن نتكيَّف مع تغيَّر الوقت وأن نظل مُتمسكين بالمبادئ التي لا تتغير**".
Jonathan Alter, His Very Best Jimmy Carter, a Life, Simon & Schuster Publisher, New York ,2021, p. 54.

Bourne., Op. Cit., pp. 40 - 41 ; Jimmy Carter, An hour before daylight: memories of a rural boyhood, Publisher New York: Simon & Schuster, 2001 , pp. 98-99. (27)

Godbold., Op. Cit., p. 42. (28)

Kenneth E. Morris, Jimmy Carter: American Moralist University of Georgia Press, Athens, 1996,p.29. (29)

Bourne., Op. Cit., P. 43 ; Glad., Op. Cit., pp. 60 -62. (30)

Carter., Why Not the Best, pp. 15 - 16. (31)

Redeemer., Op. Cit.,p. 2. (32)

Godbold., Op. Cit., p. 27 (33)

Carter., An hour before daylight, p. 217. (34)

Bourne., Op. Cit.,p. 43 ; Glad., Op. Cit., p. 46. (35)

Carter., Why Not the Best, p. 42 ; Bourne., Op. Cit.,p. 47. (36)

(37) زياد مهيدي صالح الطائي ، السياسة الأميركيَّة تجاه دول الخليج العربي فِي عهدِ الرئيس الأميركي جيمي كارتر1977-1981، رسالة ماجستير غير مِنشورة ، كُليَّة الآداب ، جامعة الموصل - ، 2013، ص47.

Glad., Op. Cit., p. 46. (38)

Bourne., Op. Cit.,p. 46. (39)

Hugh Alton Carter, Cousin Beedie and Cousin Hot: my life with the Carter family of Plains Georgia, Prentice-Hall, New Jersey,1st.ed., 1978,pp.53-54; Carter., Why Not the Best, p. 42; Glad., Op. Cit., pp. 46 - 48. (40)

(41) وقع الهجوم بواقعِ غارتين خسرت فيها أميركا تسعة وأربعين سفِينة ، فضلاً عن مئتا طائرة، ومقتل(٢,١١٧ شخصاً) وجرح (١,٣٠٠)، في حِين خسرت اليابان خمسة وخمسين طياراً وتسعة غواصات وتسعة وعشرين طائرة ، وتضرُر أربعة وسبعين طائرة أُخرى. أجبر الهجوم الولاياتِ المُتحدة على دخولِ الحرب العالميَّة الثانيَّة إلى جانبِ الحُلفاء ، إذ أعلن الرئيس فرانكلين روزفلت الحرب ضد اليابان فِي الثامِن مِن كانون الأول عام ١٩٤١.

شيماء عبد الواحد غضبان الأسدي ، الموقف الأميركي من التوسع الياباني في جنوبِ شرق آسيا (1930-1942)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2010، ص 117-128؛ ريام أحمد عبد الزبيدي ، القوة البحرية اليابانية (1869-1945)، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، كُليَّة التربية ابن رشد للعلوم الإنسانيَّة ، جامعةِ بغداد، 2022 ، ص 181-193؛

Saburo Ienaga, The Pacific War, 1931-1945: A Critical Perspective on Japan's Role in World War II, Pantheon Books, New York,1978, pp.135-137.

(42) سياسي ألماني ولد في بلدةِ (برونو Braunau على الحدودِ النمساوية - الألمانية) عام 1889، عاش حياة إجتماعية صعبة ، تنقل فيها بين ڤيينا وميونخ ، وشارك في الحربِ العالمية الأولى ، وتقديراً لشجاعتهِ نالَ وسام الصليب الحديدي من الدرجةِ الثانية عام 1914 وآخر من الدرجةِ الأولى عام 1918. وفي إثرِ أنتهاء الحرب أنخرط في العملِ السياسي وأنضم إلى حزبِ العُمال الألماني عام 1919، وأسهم في تطويرِ أفكار الحزب ورؤاه ، وحُكمَ عليه بالسجنِ خمس سنوات جراء مُشاركته في مُحاولةِ الإنقلابِ الفاشلة (8-9 تشرين الثاني 1923). وإبَّان إنقضاءِ تسعة أشهُرٍ منها أستغلها في تأليفِ كتابه (كفاحي Mein Kampf) الذي مثل مُلخصاً لسيرتهِ وكفاحهِ وآراءه النازية، وفي عامِ 1924أُطلق سراحه ليستأنفَ نشاطهُ من جديد. وبعد سلسلةٍ من تطوراتٍ سياسيةٍ وإقتصاديةٍ داخلية صعبة تسنَّم منصب المُستشارية في 30 كانون الثاني 1933 ليؤسس دكتاتورية مُطلقة أنتهى حُكمها في 30 نيسان 1945.

Wilfried Fest, Dictionary of German History 1806-1945, ST. Martin's Press, New York, 2nd.ed., 1980, pp.69-70; The New Encyclopaedia Britannica, vol. 5, pp. 950-951.

Volker Ullrich, Hitler: ascent, 1889-1939, translated from German by: Jefferson Chase, The Bodley Head, London, 2016.p.26.

Carter., Why Not the Best, pp. 41 – 42; Bourne., Op. Cit., pp. 46- 47. (43)

Bourne., Op. Cit.,p. 47. (44)

(45) سياسي ومؤرخ أميركي ، ولد في ولايَّة (ماساتشوستس Massachusetts - شمال الولايات المتحدة) عام 1800، وبدأ دراسته فِي أكاديميَّة (فِيليبس إكستر Philips Exeter) ثُم التحق بكُليَّةِ (هارفارد Harvard) وتخرج مِنها عام 1817. وأنضم

الى الحزبِ الديمُقراطي ، وفِي عامِ 1837 عينهُ الرئيس الأميركي الثامن (مارتن فان بورن Martin van Buren 1837-1841) جامعًا للكمارك فِي ميناءِ بوسطن. وعلى الرغمِ مِن كونهِ ديمُقراطياً عارض العبوديَّة ، وفِي عهدِ الرئيس الأميركي الحادي عشر (جيمس نوكس بولك James Knox Polk 1845-1849) عُين وزيراً للبحريَّةِ (1845-1846)، ثُم وزيراً مفوضاً فِي بريطانيا وبعدها فِي بروسيا (1867-1874). توفى فِي واشنطن عام 1891.

New Age Encyclopedia, Lexington Publications Inc., Lexington 18 th.ed.,1980, vol.2, p.354.

(46) Godbold., Op. Cit., p. 49

(47) Mazlish and Diamond., Op. Cit., p. 99.

(48) Godbold., Op. Cit., p. 49.

(49) Ibid., p. 50.

(50) Michael A. Bernstein, The Great Depressionas a Historical Problem, in: The Economics of the Great Depression, Mark Wheeler (ed.), W.E. Upjohn Institute for Employment Research, Michigan,1998, pp.96-99.

(51) Godbold., Op. Cit., p. 52.

(52) Bourne., Op. Cit., pp. 49 - 51.

(53) Carter., Why Not the Best.,p. 43

(54) Kenneth E. Morris, Jimmy Carter: American Moralist University of Georgia Press, Athens, 1996,p.95.

(55) سفِينة حربيَّة قديمة يبلغ طولها 565 قدمًا، مدفوعة بثماني مُحركات بخاريَّة ، تم إطلاقها للعمل فِي 30 تشرين الاول 1912، وبعد الخدمةِ فِي المُحيطِ الأطلسي إبَّان الحرب العالميَّة الأولى ، أقلت الرئيس (وودرو ويلسون Woodrow Wilson 1913-1921) إلى أوربا عام 1918 للتفاوضِ مع الدولِ الأوربيَّة حول مُعاهدة الصُلح - السلام 1919.

Turner Publishing, USS New York (BB-34) The Old Laday of the sea, Turner Publishing Company, Nashville, TN, 2002, p. 51.

(56) Godbold., Op. Cit., p. 54.

(57) فرع من الديانةِ المسيحيةِ وتعني المُحتجين التي نشأت عَلَى يدِ الراهب الألماني (مارتن لوثر Martin Luther 1483-1546) وأنتشرت للأعوامِ (1517-1529)، وتُعدَّ وليدة حركة الإصلاح الديني في أوربا ، إذ آمنت بأن مصدرِ المسيحية هو الإيمان باللَّهِ في ضوءِ الكتاب المُقدس وليس البابوات ولا التقاليد ، وأن لِكُلِ شخص الحق في قراءةِ الكتاب المُقدس وفهمه دون الإعتماد على تفسيرِ بابواتِ الكنيسة.

James Aitken Wylie, The history of Protestantism, Cassell, Petter & Galpin, London, 1902, p. 21; The New Encyclopaedia Britannica, vol.9, pp.740-741.

(58) فرع من الديانةِ المسيحيةِ وتعني المُحتجين التي نشأت عَلَى يدِ الراهب الألماني (مارتن لوثر Martin Luther 1483-1546) وأنتشرت للأعوامِ (1517-1529)، وتُعدَّ وليدة حركة الإصلاح الديني في أوربا ، إذ آمنت بأن مصدرِ المسيحية هو الإيمان باللَّهِ في ضوءِ الكتاب المُقدس وليس البابوات ولا التقاليد ، وأن لِكُلِ شخص الحق في قراءةِ الكتاب المُقدس وفهمه دون الإعتماد على تفسيرِ بابواتِ الكنيسة.

James Aitken Wylie, The history of Protestantism, Cassell, Petter & Galpin, London, 1902, p. 21; The New Encyclopaedia Britannica, vol.9, pp.740-741.

(59) Bourne., Op. Cit.,p. 51.

(60) Godbold., Op. Cit., p. 54.

(61) Randall Balmer Redeemer, The Life of Jimmy Carter, Basic Books, New York 2014, p.6.

(62) Carter., Why Not the Best., p. 44 .

(63) Glad., Op. Cit., pp. 50-52.

(64) Bourne., Op. Cit., pp. 49-50.

(65) Bruce Mazlish and Edwin Diamond, Jimmy Carter: a character portrait, Simon and Schuster, New York ,1979 ,p.100.

(66) نايجل هاملتون ، القياصرة الأميركيون : سيرة الرؤساء من فرانكلين د. روزفلت إلى جورج واشنطن ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ط1 ، ص 429-430.

(67) الرئيس الثالث والثلاثين للولاياتِ المُتحدة الأميركيَّة، ولد فِي ولايَّة (ميزوري Missouri - الغرب الأوسط) عام 1884، أصبح نائباً لمجلسِ الشيوخ عام 1934، وأختاره الرئيس روزفلت نائباً لهُ عام 1944 وخلفه بعد موتهِ فِي العام التالي. أيد فكرة قيام الأُمم المُتحدة وأصدر فِي صيفِ عام 1945 قرار إلقاءِ القُنبلة الذريَّة على اليابان كوسيلة ضغطٍ لإنهاءِ الحرب العالميَّة الثانيَّة ، وعُرف بتأييدهِ للحركةِ الصهيونيَّة ودعم قيام (إسرائيل). توفى فِي ميزوري عام 1972.

أحمد عبد الواحد عبد النبي ، الرئيس الامريكي هاري ترومان وأثر مبدئه فِي العلاقات الدوليَّة 1945-1953، أطروحة دكتوراه غير مِنشورة ، الجامعة المُستنصريَّة - كليَّة التربيَّة، 2011 ، ص 63 - 66 ؛ محمد حميد جاسم ووليد محمد عبود ، تحول المُشكلة الكورية إلى قضية دولية (1945-1947) ، " مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة " جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ،العدد 1 ، مج 61 ، جامعة بغداد ، 2022 ، ص378 ; New Age vol.18, p.244-246. Encyclopedia.,

(68) في إثرِ رفض اليابان تنفِيذ إعلان مؤتمر(بوتسدام Potsdam - جنوب غرب برلين) الذي أكد على إستسلامها دون قيدٍ أو شرط ، وبهدفِ تحطيم معنويات الشعب الياباني ، ألقت القاذفة الأميركية (B29) القُنبلة النووية (الولد الصغير(Little boy على مدينةِ (هيروشيما Hiroshima - وسط اليابان) في 6 آب 1945 التي أودت بحياةِ80,000 ألف قتيل و70,000 جريح. وفي 9 آب 1945 كررت جريمتها بضربِ مدينة (ناكازاكي Nagasaki - جنوب اليابان)، بالقُنبلةِ الثانية (الرجل البدين Fat Man) التي أودت بحياةِ 75,000 شخص و60,000 جريح ، ليحل دماراً شاملاً فيها لازالت آثارهُ شاخصة إلى يومنا هذا.أدوين ريشاور ، تأريخ اليابان مِن الجذور حتى هيروشيما ، ترجمة يوسف شلب الشام، مِنشورات دار علاء الدين للنشر، دمشق ، ط1 ،2000، ص 167-168؛ متشهيكو هاتشيا ، يوميات هيروشيما 6 أغسطس-30 سبتمبر1945، ترجمة رؤوف عباس حامد ، مطبعة الخانجي ، دمشق ، 1977، ص30؛ الزبيدي ، المصدر السابق ، ص 199.

(69) Carter., Why Not the Best., p. 47.

قائمة المصادر:

أولاً الكتب

الأجنبية:

1- Betty Glad, Jimmy Carter in Search of the Great White House, Publisher New York: Norton, 1980.
2- Bruce Mazlish and Edwin Diamond, Jimmy Carter: a character portrait, Simon and Schuster, New York ,1979
3- Carolyn Sherwin Bailey, What to Do for Uncle Sam: A First Book of Citizenship, A. Flanagan company, Chicago, 1918.
4- Charles A. Beard, The Presidents in American History, Julian Messner, Inc., New York, 21th.ed., 1962.
5- Hugh Alton Carter, Cousin Beedie and Cousin Hot: my life with the Carter family of Plains Georgia, Prentice-Hall, New Jersey,1st.ed., 1978.
6- Hugh Alton Carter, Cousin Beedie and Cousin Hot: my life with the Carter family of Plains Georgia, Prentice-Hall, New Jersey,1st.ed., 1978.
7- Hurt R. Douglas, Problems of Plenty: The American Farmer in the Twentieth Century, Ivan R. Dee, Chicago, 2002.
8- James Aitken Wylie, The history of Protestantism, Cassell, Petter & Galpin, London, 1902.
9- James Cantlie and Charles Sheridan Jones, Sun Yat Sen and the awakening of China, Fleming H. Revell, New York ,1933

10- James Neyland, The Carter family scrapbook: an intimate close-up of America's First Family, Grosset & Dunlap, New York, 1977,
11- Jimmy Carter, A remarkable mother, Simon & Schuster, New York, 2008
12- Jimmy Carter, An hour before daylight: memories of a rural boyhood, Publisher New York: Simon & Schuster, 2001.
13- Jimmy Carter, Why Not the Best, Bantam Books Publisher, New York, 1976.
14- Jonathan Alter, His Very Best Jimmy Carter, a Life, Simon & Schuster Publisher, New York ,2021.
15- Kenneth E. Morris, Jimmy Carter: American Moralist University of Georgia Press, Athens, 1996.
16- Kenneth E. Morris, Jimmy Carter: American Moralist University of Georgia Press, Athens, 1996.
17- Peter G. Bourne, Jimmy Carter, Scribner, New York, 1997.
18- Peter G. Bourne, Jimmy Carter: A Comprehensive Biography from Plains to Post presidency, Simon and Schuster, New York, 1997.
19- Randall Balmer Redeemer, The Life of Jimmy Carter, Basic Books, New York 2014.
20- Randall Balmer Redeemer, The Life of Jimmy Carter, Basic Books, New York 2014.
21- Saburo Ienaga, The Pacific War, 1931-1945: A Critical Perspective on Japan's Role in World War II, Pantheon Books, New York,1978.
22- Stanly Godbold, Jr., Jimmy and Rosalynn Carter: the Georgia years, 1924-1974, University Press, Inc., publishes works that further, Oxford, 2010.
23- Turner Publishing, USS New York (BB-34) The Old Laday of the sea, Turner Publishing Company, Nashville, TN, 2002.
24- Volker Ullrich, Hitler: ascent, 1889-1939, translated from German by: Jefferson Chase, The Bodley Head, London, 2016.
25- Wilfried Fest, Dictionary of German History 1806-1945, ST. Martin's Press, New York, 2nd.ed., 1980.
26- William H. Chafe and Raymond Gavins, and Robert Korstad, Remembering Jim Crow: African Americans Tell about Life in the Segregated South, New Press, New York, 2001.

العربية:

1- أدوين ريشاور ، تأريخ اليابان مِن الجذور حتى هيروشيما ، ترجمة يوسف شلب الشام، مِنشورات دار علاء الدين للنشر، دمشق ، ط1 ،2000.
2- متشهيكو هاتشيا ، يوميات هيروشيما 6 أغسطس-30 سبتمبر1945، ترجمة رؤوف عباس حامد ، مطبعة الخانجي ، دمشق ، 1977.
3- نايجل هاملتون ، القياصرة الأميركيون : سيرة الرؤساء من فرانكلين د. روزفلت إلى جورج واشنطن ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ط1 .

ثانياً: الرسائل والأطاريح

1- أحمد عبد الواحد عبد النبي، الرئيس الامريكي هاري ترومان وأثر مبدئه في العلاقات الدوليَّة 1945-1953، أطروحة دكتوراه غير مِنشورة ، كُليَّة التربيَّة ،الجامعة المُستنصريَّة ، 2011
2- بركة أحمد حجيل البرقعاوي ، اليانور روزفلت نشاطها الإجتماعي والسياسي فِي الولاياتِ المُتحدة الأميركيَّة حتى عام 1962، رسالة ماجستير غير مِنشورة ، كُليَّة التربيَّة ، جامعة القادسيَّة ، 2020.
3- حيدر شاكر خميس ، ابراهام لنكولن ودوره السياسي فِي الولاياتِ المُتحدة الأميركيَّة 1809-1865، أطروحة دكتوراه غير مِنشورة ، كُليَّة التربيَّة، الجامعة المستنصريَّة ، 2011 .

4- ريام أحمد عبد الزبيدي ، القوة البحرية اليابانية (1869-1945)، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، كُليَّة التربية ابن رشد للعلوم الإنسانيَّة ، جامعةِ بغداد ، 2022 .
5- زياد مهيدي صالح الطائي ، السياسة الأميركيَّة تجاه دول الخليج العربي فِي عهدِ الرئيس الأميركي جيمي كارتر 1977-1981، رسالة ماجستير غير مِنشورة ، كُليَّة الآداب، جامعة الموصل ، 2013.
6- ستار حامد عبد الله العماري ، الزعيم الصيني سن يات سن (1866-1925) دراسة تأريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كُلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل ، 2011 .
7- شيماء عبد الواحد غضبان الأسدي ، الموقف الأميركي من التوسع الياباني في جنوبِ شرق آسيا (1930-1942)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2010.
8- عباس علوان لفتة الشويلي ، جورج واشنطن ودوره العسكري والسياسي فِي الولاياتِ المُتحدة الاميركيَّة (1732-1789)، رسالة ماجستير غير مِنشورة ، ، كُليَّة التربيَّة ،الجامعة المُستنصريَّة ، 2010 .
9- نجلاء عدنان حسين ، جورج واشنطن ودوره فِي السياسة الداخليَّة والخارجيَّة 1789-1797، أطروحة دكتوراه غير مِنشورة ، كُليَّة التربيَّة ، الجامعة المُستنصريَّة، 2012.

ثالثاً: البحوث

العربية:

1- جاسم ، محمد حميد ومحمد ، وليد عبود ، تحول المُشكلة الكورية إلى قضية دولية (1945-1947) ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة Alustath Journal For Human and Social Sciences ، جامعةِ بغداد، كُليَّة التربية آبن رشد للعلوم الإنسانية ، العدد 1 ، مج 61 ، 2022.

الأجنبية:

1- Michael A. Bernstein, The Great Depressionas a Historical Problem, in: The Economics of the Great Depression, Mark Wheeler (ed.), W.E. Upjohn Institute for Employment Research, Michigan,1998

رابعاً: الموسوعات

1- New Age Encyclopedia, vol.15.
2- The New Encyclopaedia Britannica, vol. 5.